

## المعايير التربوية لإعداد مضامين برامج الأطفال التلفزيونية

### اعداد:

أ/ اسماء رفعت محمد سعيد<sup>١</sup>

### إشراف:

أ.د/ سهير عبدالحميد عثمان<sup>٢</sup>

أ.م.د/ وائل صلاح نجيب<sup>٣</sup>

### مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلي وضع قائمة بالمعايير التربوية لإعداد مضامين برامج الأطفال التلفزيونية، وذلك بناء علي تحليل عينة من برامج الأطفال بالقنوات التلفزيونية الموجهة له لعينة برامجية قوامها (٤) من البرامج التلفزيونية بالقنوات (سبيستون، ام بي سي٣) وتم بناء الأدوات اللازمة لاستخدامها في تحقيق الأهداف المرجوة للبحث إستخدمت إستمارة تحليل مضمون لهذه البرامج (إعداد الباحثة) لتحديد واقع تلك المضامين المقدمة للأطفال، قائمة بالمعايير التربوية لبرامج الأطفال التلفزيونية. (إعداد الباحثة)

وأسفرت أهم النتائج عن عدم تنوع أشكال ومضامين البرامج التلفزيونية الموجهة لطفل ما قبل المدرسة، نسبة ورود القيم والمعلومات في البرامج (عينة الدراسة) كانت ضئيلة، طبيعة المضامين السلبية المقدمة تمثل نسبة كبيرة (٦٢.٥%) من إجمالي حلقات البرنامج الواحد بينما تمثل نسبة قليلة (٣٧.٥%) المضامين الايجابية المقدمة.

### الكلمات المفتاحية:

برامج الأطفال التلفزيونية - المعايير التربوي.

<sup>١</sup>مدرس مساعد- قسم العلوم الاساسية- كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنيا  
<sup>٢</sup>أستاذ ادب الطفل المتفرغ- و رئيس قسم العلوم الاساسية- كلية التربية الطفولة المبكرة- جامعة المنيا  
<sup>٣</sup>أستاذ الاعلام التربوي المساعد و رئيس قسم الاعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة المنيا

## **Educational standards for preparing the contents of children's television programs**

### **Summary:**

The aim of the current research is to develop a list of educational standards for preparing the contents of children's television programs, based on the analysis of a sample of children's programs on television channels directed to him for a program sample consisting of(4) television programs on channels(Spacetoon, MBC3) and the necessary tools were built to be used in achieving The desired objectives of the research A content analysis form for these programs(prepared by the researcher) was used to determine the reality of those contents provided to children, a list of educational standards for children's television programs(prepared by the researcher).

The most important results resulted in the lack of diversity in the forms and contents of television programs directed to the pre-school child, the percentage of values and information in the programs(the study sample) was small, the nature of the negative contents presented represented a large percentage(62.5%) of the total episodes of one program, while it represented a small percentage(37.5) % positive content presented.

### **Keywords:**

children's television programs - educational standards.

## مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان فيها يتم تكوين وإعداد ملامح شخصيته، حيث تتشكل العادات والقيم والاتجاهات وتنمو الميول والاستعدادات، ويتحدد مسار نموه الجسمي والعقلي والاجتماعي والوجداني، ولا يعتمد الطفل في هذه المرحلة على نفسه فيما يكتسبه من معارف وعادات وميول بقدر ما يعتمد على المدرسة والأسرة ووسائل الإعلام. وأصبحت هذه الوسائل الإعلامية تلعب دوراً مهماً في عملية تنمية وصقل شخصية الأطفال، وطرفاً فاعلاً في تنشئتهم بل وحتى التأثير فيهم بشكل جلي وملمس من خلال توجيه سلوك الأفراد عامة والأطفال خاصة وغرس قيم إجتماعية مختلفة، ومنها ما يتناسب وقيم المجتمع الذي ينتمي إليه هؤلاء الأفراد، أو حتى بث قيم وعادات منبثقة من ثقافات أخرى. (منال رداوي، ٢٠١٧، ٢٢١)

## مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة من خلال متابعتها لبعض من برامج الاطفال التلفزيونية علي بعض القنوات التلفزيونية الموجهة للأطفال (ام بي سي ٣، سببستون) وتحليل عينة من تلك البرامج خلال دورة تلفزيونية كاملة مدتها (٣ شهور) وجود بعض أوجه القصور بتلك البرامج منها ما يخص طبيعة المضمون الموجه والأهداف والشخصيات التي تقوم بعرض تلك البرامج ومنها ما يخص الفترة الزمنية المخصصة للبرنامج الواحد وموعد إذاعته ودورية إذاعته، وبعد الإطلاع علي الدراسات السابقة التي ترتبط بموضوع البحث خلصت الباحثة إلي الأتي:

- التليفزيون بالنسبة للأطفال الصغار بشكل خاص شيئاً قريباً وبسيطاً ومدهشاً، حيث يلعب التليفزيون دوراً عظيم الأهمية في التأثير علي الأطفال.
- ارتفاع نسبة موضوعات الخيال في برامج التلفزيون الموجهة إلى الأطفال كما هو موجود علي قنوات الأطفال مثل " كوكي وطيور الجنة وميكي وكيدزينا وسمسم وطيور بيبي وأجيال" مقارنة بموضوعات الواقع. كما أشارت له نتائج دراسة. (أحمد القواسمة ٢٠١٣)
- شيوع جانب الخيال المدمر والعنف في برامج الأطفال على حساب القيم والفضائل المربية التي يحرص المجتمع علي تنميتها في الأطفال، كما ذكر في نتائج دراسة (Haines & elt، ٢٠١٣) والتي أكدت علي إستحواذ العنف والعدوانية في البرامج التي تعرضها القنوات التلفزيونية للأطفال الصغار.
- ان الطابع المميز لمعظم الأفلام والبرامج المعروضة على شاشات التلفزيون يتميز بقدر عالي من مشاهد العنف والاثارة مما يشكل تهديدا لعوامل استقرار شخصية الطفل وبناء الاسرة. (حلا الزعبي، ٢٠١٧، ٧)

وتشير الإحصائيات الي وجود أكثر من خمسين قناة تلفزيونية للاطفال في اوروبا مقابل عدد ضئيل في العالم العربي بعضها غربية بالكامل واخري عبارة عن كرتون ياباني مدبلج في الغالب وثالثه

منوعات سطحية ورابعة ذات مهنية عالية وخامسا محافظة (مشفرة) لكنها متواضعة فنيا ومهنية. (عبد الرازق الدليمي، ٢٠١٢، ١٠٦)

وتتصف معظم هذه البرامج بالترفيه والتسلية، وشغل الفراغ، دون النظر إلى جانب تعميق المفاهيم الإسلامية في نفوس الأطفال مما يشير إلى افتقار هذه المواد الإعلامية إلى جهاز إعلامي تربوي مسلم متخصص في شؤون الأطفال. (سهيل طاشكندي، ٢٠١١، ٢)

ويؤكد نايف الذويبي (٢٠١٢، ٨٧) علي أن افتقار التنسيق وإن كان السمة الغالبة بين القنوات العربية، إلا أنه يظهر بشكل واضح في القنوات المخصصة للأطفال أو في القنوات الجامعة في برامجها المخصصة للأطفال. فالمشاهد يلاحظ تكراراً لبرامج متشابهة أو استنساخاً لبرامج مسابقات مكررة فهي أميل للرتابة والملل أكثر منها للمرح والتسلية.

وقد أشارت نتائج دراسة غادة عثمان (٢٠١٥، ١٢) الى ان البرامج ذات الانتاج العربي المقدمة فى قناة (mbc3) تمثل ٥٠%، ومسلسلات الكرتون الاجنبية تمثل ٥٠% والطفل المتابع لها معرض للقيم الاجنبية والعربية بصورة متساوية بالاضافة الى ان البرامج التى تستخدم اللغة الدارجية فى الفئتين موضوع البحث جاءت بنسبة عالية، وهوما يؤثر سلبا فى تنمية وتعلم اللغة الفصحى للطفل المتلقى، وظيفه القنوات الفضائية لمتخصصة فى بناء القيم لدى الاطفال دراسة مقارنة بين قناتى طيور الجنة، mbc3.

ورغم كل هذه المخاطر، مازال الإنتاج التلفزيوني العربي المخصص للأطفال متواضع الحجم والموضوع، مع أن عدد الأطفال في البلدان العربية يكاد يصل إلي نصف عدد السكان، حيث تعتمد المحطات الفضائية العربية غالباً إلي استخدام أفلام (الكرتون) المستوردة لسد حاجتها من النقص في برامج الأطفال. ومن المعلوم أن هذه الأفلام صنعت لأطفال غير أطفالنا، وتضمنت موضوعات وقضايا واحداثاً نادراً ما تهتمهم، وبأسلوب مختلف عن أنماط تفكيرهم وسلوكهم، وبالتالي فهي ليست قليلة الفائدة في بعض الاحيان فقط، بل ضارة في أحيان كثيرة. (عابيش إبراهيم، ٢٠٠٢، ٦٣ - ٦٧)

وتري الباحثة أنه لتلافي السلبيات المصاحبة لبرامج الأطفال من الأفضل وضع خطط لتصميم برامج جذابة تناسب هذه الفئة العمرية الحساسة، تحتوي علي فقرات وأفلام وقصص وغيرها من أشكال البرامج، حيث يكون مضمونها من البيئة المحلية والثقافة السائدة ليستفيد الأطفال منها في إكتساب قيم الخير والعدل منذ صغرهم والاستفادة من خبرات الدول ووسائل الاتصال الحديثة بما يلائم تلك البيئة المحلية في إعداد تلك البرامج.

وبذلك تكمن مشكلة البحث الحالي في محاولة وضع مجموعة من الأسس والمعايير التربوية الواجب مراعاتها عند إعداد مضامين البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال.

**وفي ضوء ماسبق تتبلور مشكلة البحث الحالي في التالي:**

ما واقع مضامين برامج الأطفال التلفزيونية (عينه الدراسة)؟

ما المعايير التربوية لإعداد مضامين برامج الأطفال التلفزيونية؟

## أهداف البحث:

- يهدف البحث الحالي الي:
- التعرف علي واقع مضامين برامج الأطفال التلفزيونية(عينة الدراسة).
  - وضع معايير تربوية لإعداد مضامين برامج الأطفال التلفزيونية.

## أهمية البحث:

### أولاً: الأهمية النظرية:

- ١- يعد هذا البحث خطوة في مجال الدراسات العربية التي تعاني ندرة ملحوظة فيما يتصل بالمعايير التربوية لإعداد البرامج التليفزيونية الموجهة للطفل.
- ٢- توفير إطار نظري لإلقاء الضوء على الأسس والمعايير التربوية لإعداد البرامج التليفزيونية الموجهة لطفل ما قبل المدرسة في هذه المرحلة.

### ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- ١- تزويد القائمين علي إعداد برامج الأطفال التليفزيونية بمجموعة من المعايير التربوية الواجب مراعاتها عند انتاج برامج الأطفال.
- ٢- تقديم الواقع الفعلي للمضمون الذي يقدم في برامج الأطفال بالتليفزيون ومدى ملاءمته لطفل ما قبل المدرسة.
- ٣- رصد وتحديد البرامج التي تعرض المضامين الهدامة للقيم الأخلاقية، مما قد يساعد الأكاديميين والباحثين من التعمق في دراستها، والجهات الرسمية المختصة في السعي للتوعية أو اتخاذ إجراءات فعلية ضد الجهات المنتجة والعارضة لهذه البرامج.

## حدود البحث:

تتمثل حدود البحث الحالي في:

**حدود موضوعية:** إقتصرت البحث الحالي علي تحليل بعض برامج الأطفال التلفزيونية والتي يتم بثها علي القنوات سببستون، إم بي سي ٣ ثم وضع مقترح للمعايير التربوية لإعداد مضامين برامج الأطفال التلفزيونية.

**حدود زمنية:** تم تطبيق الدراسة التحليلية خلال دورة تلفزيونية كاملة مدتها ثلاثة أشهر تبدأ من بداية شهر (٧) وحتى نهاية (٩) ٢٠٢١ وهذه الفترة يتخللها الاجازة الصيفية ويقبل فيها الكثير من الأطفال علي مشاهدة التلفزيون.

## منهج البحث:

إستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة البحث وهو منهج يعرف بأنه " دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كمياً أو كيفياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة وحجمها، ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى. (عبيدات ذوقان واخرون، ٢٠٠٤، ١٩١)

### عينة البحث:

تمثل في عينة من برامج الأطفال التلفزيونية (ام بي سي ٣، سبيستون) برنامج (أهلا سمس م) الموسم الثالث، مسلسل Kikoumba، مسلسل Barney and Friends، مسلسل أساطير في قادم الزمان). ويرجع اختيار الباحثة لهذه القنوات بسبب حصولها علي نسبة مشاهدة مرتفعة من الأطفال فالقنوات موجهة للأطفال من سن (٤-٦) سنوات وتعتمد اغلب برامجها علي اللغة العربية البسيطة.

### أدوات البحث:

- استخدمت الباحثة إستمارة تحليل شكل ومضمون للبرامج التلفزيونية الموجهة لطفل ما قبل المدرسة والمقدمة علي القنوات (عينة الدراسة) إعداد الباحثة، حيث تستخدم في مجالات بحثية متنوعة، وعلي الأخص في علم الإعلام لوصف المحتوي الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون.

- قائمة معايير تربوية لإعداد مضامين برامج الأطفال التلفزيونية. (إعداد الباحثة)

### مصطلحات البحث:

#### المعايير: (Standers)

يُقصد بمفهوم المعايير مجموعة من المقاييس والقواعد المنظمة للقيام بالأشياء، وهي الخطوط العامة التي يرجع إليها أصحاب القرار والعاملين في المؤسسات والشركات على اختلاف موضوع عملها، حيث يُعتبر هذا المفهوم العريض شاملاً لمناحي الحياة، فنجد معايير للمناهج التعليمية، ومعايير أخرى لقطاع الرعاية الصحية، ومعايير للتجارة والتسويق. (فاطمة مشعلة، ٢٠١٧، ١٥).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنه: نموذج متحقق أو متصور لما ينبغي أن يكون عليه الشيء.

#### برامج الاطفال التلفزيونية: (kids T.V programs)

تعرفها عزة محمد (٢٠١٨، ٥٧) بأنها: كل مادة إعلامية تستخدم الصوت والصورة موجهة للطفل وتقدم خلال القنوات التلفزيونية عبر الأقمار الصناعية تحمل قوالب إعلامية متنوعة تسعى إلي تحقيق أهداف متنوعة.

تعرفها مها أحمد (٢٠٢٠، ١٠٥): كل ما يعد بقصد توجيهه للأطفال من " الأناشيد، أو الأغاني، أو الصور المتحركة، أو التمثيليات أو الأفلام أو الألعاب... الخ.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: أي مادة تقدم للأطفال سواء كانت بيئية أو صحية أو إرشادية ومسلسلات وأفلام كرتون ومسابقات في الإذاعة والتلفزيون وتخدم أغراضاً معينة مثل التعليم والتنشئة والتربية والتسلية ورفع مستوى الذوق الفني، وتعد بطريقة يغلب عليها طابع الألعاب والمسابقات والحكايات بأسلوب قريب إلى نفسية الطفل ومداركه وبفهمها التي يستخدمها ويفهمها.

## الإطار النظري للبحث:

### القنوات التلفزيونية الفضائية العربية:

تكرس القنوات التلفزيونية الفضائية اليوم أوقات لا يستهان بها للأطفال وتخصص لذلك كوادرات وامكانيات كبيرة وتطور الأمر إلى حد تخصيص قنوات بكاملها لبث برامج موجهة للطفل والأمر نفسه يتعلق بالدول العربية حيث نجد قنوات تلفزيونية خاصة بهذه الفئة يتم عرض برامجها باللغة العربية أو باللغة الإنجليزية أو مترجمه أو مدبلجه والتي قد تكون موجهة للطفل والأسرة معا كقناة (براعم) وقناة (طيور الجنة) وقد تكون خاصة بالأطفال وفي الوقت نفسه تستهدف الأسرة والطفل معا كقناة (النيل للأسرة والطفل) وفي أحيان أخرى نجد برامج البعض منها متنوعه تشتمل على الأغاني والأناشيد الرسوم وغيرها والبعض الآخر منها يتخصص في نوع معين من البرامج كالرسوم المتحركة. (لويزة درار، ٢٠١٦، ١٥٥)

ويري نصر الدين العياضي (٢٠١١) أن المشهد التلفزيوني العربي يعاني من وفرة في البث والتوزيع، ومن فقر في الإنتاج التلفزيوني خاصة وأن الدول العربية تشكل منطقة إنزال مقاطع لحملات الأقمار الصناعية المختلفة من برامج تلفزيونية فيإمكان المشاهد العربي أن يتابع برامج المئات من القنوات التلفزيونية التي تنقلها الأقمار الصناعية، هوت برد (Hot Bird)، ونيل سات (Nile sat)، وعربسات (Arabsat)..... وغيرها، لكن مايريده المشاهد هو الإنتاج الوطني الخاص بكل دولة عربية، والإنتاج العربي لم يتطور كميًا ونوعيًا بالقدر الذي يشهده التطور التكنولوجي التلفزيوني.

وإذا كان البث المرئي الفضائي يلعب دوراً إيجابياً في تشكيل ثقافة الطفل من خلال البرامج التربوية والإرشادية، فإنه أيضاً في الوقت نفسه يعمل علي تخريب شخصية الطفل من خلال البرامج التي لا تتفق مع ثقافة وتوجيهات الأسر العربية مما زاد من خطورة هذه الفضائيات علي النشئ الجديد وجعلهم يمرون بمرحلة إغتراب خطيرة في عصر تتراحم فيه هذه البرامج من مصادر مختلفة لها ثقافات مختلفة.

ولعل تقرير لاتحاد الإذاعات العربية لسنة ٢٠١٥ يشير إلي وجود أكثر من ١٢٣٠ قناة فضائية، منها ٢١ قناة مخصصة للأطفال ومنها ١٩ قناة تابعة للقطاع الخاص. (تقرير لجنة الإذاعات العربية لسنة ٢٠١١، ١٣)

### برامج الأطفال التلفزيونية " المفهوم والأسس ":

إن برامج الأطفال هي عبارة عن برامج وأشرطة تعد للصغار حتى سن المراهقة و تشمل ما يأتي:

- **البرامج الموجهة للصغار:** في مراحل العمر المختلفة وتأخذ شكل مجلة متعددة الفقرات أو شكل برامج المنوعات والاستعراض لما تتضمنه من أغاني وتمثيلات يقوم بها ممثلون صغار أو كبار أو على شكل عرائس ودمي وغير ذلك.
- **أشرطة الأطفال:** وتشمل أشرطة الكارتون أو الدمى أو أشرطة المغامرات والمعدة خصيصاً للأطفال سواء كانت عربية أم أجنبية معربة.

- **الإعلانات التجارية:** وهي تظهر بشكل يدعو إلى الترويج في سلعة أو خدمة.
- **مواد الربط:** وهي التي تسد فراغات البرامج وتتضمن أغان قصيرة أو موسيقى أو أعمالاً فنية أخرى أو تنويهات للبرامج أو إعلانات أو أسئلة موجهة للأطفال تقيس قوة الملاحظة لديهم في ضوء اطلاعهم وعرفتهم.
- **أفلام الرسوم المتحركة:** وتدور أفلام الكارتون عن أو حول الأطفال، مشاكلهم اهتماماتهم وذلك بطريقة تجعلها قادرة على تصوير وإظهار تفكير، ونفسية وعلاقات ومشاعر ورغبات وهويات الطفل (نوري صالح، ٢٠١٦، ١٨١)
- وتعرف كذلك بأنها البرامج التي تستهدف شريحة من الفئات العمرية وخصائصها لا تكمن في محتواها أو مضمون ما تقدمه بل في جمهورها. ويبدو أن هذا التعريف لا يفي بالغرض حتى تشخص ماهية هذه البرامج التلفزيونية، لذا يمكن أن نضيف له ما يلي:  
"أنها تلك البرامج التي تبرز هذه الفئة العمرية أو تعبر عن الواقع من وجهة نظر الأطفال والشباب، فبرامج الأطفال ليست تلك التي تتحدث عن الأطفال، بل تلك التي تتحدث للأطفال، وتسمح لهم بالكلام وتصغي لهم في مجتمع نادراً ما يأخذ ما يقوله الأطفال مأخذ جد"  
وعليه يصعب الحديث عن مواد تلفزيونية عامة موجهة للأطفال بل لابد من تنوعها على مستوى الشكل والمحتوى سواء في نطاق الفترة الزمنية التي تخصصها القناة التلفزيونية الجامعة للأطفال، أو القناة التلفزيونية المتخصصة في مجال الأطفال، وهذا ما قامت به قناة الجزيرة للأطفال على سبيل المثال التي استقادت من خبرة قناة Canal العربية والتي قسمت برامجها وفق الشرائح العمرية التالية: براعم (٣-٦ سنوات)، الناشئون (٦-١٠ سنوات)، اليافعون (١٠-١٥ سنة) والشئ نفسه قامت به قناة ديزني سنة ١٩٩٧ الكتل على شرائح عمرية أوسع حيث صممت ثلاث كتل من البرامج تتجه كل كتلة لشريحة محدودة من عمر مشاهديها كالتالي:
- Play House Disney: كتلة من البرامج لمن هم في مرحلة التحضير للدخول المدرسي.
- Zoog Disney: يبيت بعد الزوال مجموعة من المسلسلات مثل: the famous jell jackson, Bing Juice وغيرها من المسلسلات الموجهة للأطفال ما قبل المراهقة.
- Vault Disney: كتلة من البرامج تبيت في ساعة متأخرة من الليل وتتضمن الأفلام والمسلسلات الكلاسيكية مثل: زورو Zorro وميكي ماوس Mickey Mousse وغيرها، تسمح هذه البرامج للشباب باستخدام الكمبيوتر للمشاركة في الألعاب حتى تظهر أسماؤهم بمجرد استخدامه.
- وفي سنة ٢٠٠٢ قامت القناة المذكورة بتحويل هذه الكتل البرمجية إلى قنوات تلفزيونية. (نصر الدين العياضي، ٢٠١١، ٢٦٠-٢٦٣)

### واقع مضامين برامج الأطفال التلفزيونية الموجهة للطفل:

تعد برامج الأطفال من أهم البرامج الواجب الاهتمام بها علي مستوى الأسرة والمؤسسات التربوية وإعطائها الاهتمام الأكبر حتي علي مستوى العالم، فالطفل هو أساس بناء المجتمع الصالح، فعلينا اختيار ما هو أفضل له وما ينفعه وينفع وطنه، فنختار له البرامج الهادفة ونبتعد عن البرامج



الهابطة التي لا تقيد الطفل، فذلك يجب أن تقوم هذه البرامج قبل إنتاجها وأثناء عرضها وبعد بثها لإصدار الحكم عليها وإبقاء ما هو نافع والتخلص مما هو ضار.

وفي ظل واقع برامج الأطفال في القنوات الفضائية العربية يمكن القول إن الإنتاج في التلفاز العربي المخصص للأطفال ما يزال متواضع الحجم والموضوع، مع ان عدد الأطفال في الوطن العربي يكاد يصل إلى نصف عدد السكان، ويترتب على ذلك لجوء العديد من القنوات العربية إلى برامج الأطفال وأفلام الكرتون المستوردة ولجوء العديد من شركات الإنتاج إلى دبلجة هذه الأفلام إلى اللغة العربية علماً بأن غالبيتها بعيدة كل البعد عن الثقافة العربية، وتعلم الأطفال العنف والخرافة بدلاً من أن تعليمهم مفاهيم الاخلاق والتربية الحسنة وتعرفهم بالجوانب المشرقة للتاريخ العربي والاسلامى. (إيمان ابو عرام، ٢٠١٢، ٨٤)

كما نجد إتفاق بعض الدراسات علي ان محتوى البرامج لا يتفق مع محتوى الأهداف الموضوعية للبرامج، كما إكتشفت بعض الدراسات أن البرامج إستطاعت أن تغير وتعديل في سلوك الأفراد المشاهدين.

مما سبق يتضح لنا أهمية تقويم برامج التلفزيون واهمية المتابعة المستمرةحتي نوضح ما مدي القصور وما مدي النجاح الذي حققه التلفزيون ببرامجه، وهذا ما تدعو اليه الدراسة الحالية فهي تكشف مدي تحقيق هذه البرامج لاهدافها ومدي القصور الذي بها.

وعلى الرغم من مرور خمسين عاماً على وجود محطات التلفزيون في العالم العربي، إلا أن النجاح لم يحالفها في إيجاد صناعة تلفزيونية راقية تقوم على أسس وأهداف واضحة وتسهم في البناء الصحيح للطفل العربي، وتأخذ في اعتبارها اهتمامات الأطفال ومشاربهم وأذواقهم واحتياجاتهم وربطها بظروف المجتمعات التي يعيشون فيها. (حسن محمود، ٢٠١١، ١٣٨)

إن أخطر ما يواجه برامج الأطفال ويهدد دورها في تنقيف الطفل العربي اعتمادها على المضمون الأجنبي، حيث أنه يهدد الذاتية الثقافية للمجتمعات التي تعرض فيها وقد يكون من العوامل التي تساعد على اهتزاز أنماط القيم السائدة في المجتمع، وما يطرحه من قيم سلبية تنعكس على الأطفال خاصة.

وتمثل برامج الأطفال (إيديولوجياً في صور)، كما أنهم يثبتون عموماً قيم ومعتقدات مجتمعهم، وبما أن أكثر الأفلام المخصصة للأطفال هي من دول أجنبية كأمریکا واليابان وبريطانيا، فهم ينقلون رسالة إيديولوجية تطرح معتقدات نمطة وتصرفات عرفية نابعة من مجتمعهم، ولم يكن من الممكن إدراك المضمون الإيديولوجي لأفلام الأطفال لعدم معرفة الصورة الكونية للطفل، فالطفل كائن غير جدي وكل ما يرتبط به لا يمكن أن يتصف بالجدية ولذلك فلم يشك أحد ببراءة مئكى وهو شخصية كارتونية معروفة بأخلاق سوبرمان الحميدة وانطلاقاً من هذا التصور للطفل وثقافته اعتقد الكثيرون أن أفلام الأطفال لا تهدف إلى التسلية فقط دون أن يشكوا أن التسلية لا تتناقض مع المعايير الإيديولوجية، بل تشكل وسيلة لها" إذ ثمة عملية تأهيل اجتماعي تجرى خلال وقت الفراغ".

ويقول شيلر في كتابه المتلاعبون بالعقول "الواقع أن الفكرة الفائلة بأن الترفيه لا ينطوي على أية سمة تعليمية ينبغي أن ينظر إليها بوصفها أكبر الخدع في التاريخ" وهو ما يصوره إريك باوند وهو مؤرخ في التلفاز الأمريكي على النحو التالي: "إن مفهوم الترفيه في تصوري هو مفهوم شديد الخطورة، إذ تتمثل الفكرة الأساسية للترفيه في أنه لا يتصل من بعيد أو قريب بالقضايا الجادة للعالم، وإنما هو مجرد شغل أو ملء ساعة من الفراغ، والحقيقة أن هناك إيديولوجية مضمرة بالفعل في كل أنواع القصص الخيالية، فعنصر الخيال يفوق في الأهمية العنصر الواقعي في تشكيل آراء الناس" إذا فالطرف المنتج لهذه البرامج الموجهة للأطفال هو الذي يحدد إطار إيديولوجية هذه البرامج، وبما أن العالم العربي لم يتوصل إلى حد الآن إلى إنتاج ثقافة الأطفال ترتبط بالواقع الاجتماعي العربي واعتماد دول العالم العربي على استيراد ثقافات تسيطر عليها دول الغرب لأنها بالأساس تابعة اقتصادياً وثقافياً لدول الغرب وخصوصاً اتباع النموذج الأمريكى، نجد أن هذا النموذج يدخل كل بيت عربي ويدفع بالطفل العربي إلى إعادة النظر في صورة الذات لديه، فهو يرى صورة البطل من أحد شخصيات أفلام الكارتون، وهذا يملأ عليه نماذج وتصرفات وأنماط حياة يشارك فيها تقليداً لهذه الشخصيات. (نوري صالح، ٢٠١٦، ١٨٨-١٩٠)

وقد بينت دراسة تستهدف واقع برامج الأطفال التلفزيونية في عينة من الأقطار العربية وبالتحديد ست دول عربية هي: الجزائر، تونس، الكويت، السعودية، سوريا، الأردن، وشملت هذه الدراسة عدة محاور نتائج فيما يخص أهداف برامج الأطفال التلفزيونية وأهم الموارد المستوردة، الرقابة على برامج الأطفال التلفزيونية..

### وهذه بعض الإحصائيات والنتائج المتحصل عليها فيما يلي:

من حيث إستيراد برامج الأطفال نجد أهم الدول العربية التي تستورد منها برامج الأطفال التلفزيونية هي الدول الخليجية (٢٨,٥٧٪) لبنان (٢٨,٥٧٪)، الأردن (٢١,٣٤٪)، مصر (١٤,٢٩٪)، مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك (٧,١٤٪).

### وأهم الدول الأجنبية التي تستورد منها برامج الأطفال التلفزيونية هي:

الولايات المتحدة الأمريكية (٣٠,٧٨٪)، بريطانيا (١٥,٣٩٪)، ألمانيا، اليابان، فرنسا، الإتحاد السوفياتي، الدول الاشتراكية، دول أوربية متعددة، بعض الشركات الأوربية ودول متنوعة. أما أهم المواد التلفزيونية التي تستوردها الدول العربية عينة الدراسة لبرامج الأطفال هي: الرسوم المتحركة (٢٠,٧٠٪)، أفلام الأطفال (١٧,٢٤٪)، مسلسلات الأطفال (١٧,٢٤٪)، السيركو أكروبات (١٣,٧٩٪)، العرائس (١٠,٣٤٪)، برامج الأطفال كاملة (١٠,٣٤٪)، أغاني الأطفال (٦,٩٠٪)، برامج أخرى (٣,٤٥٪).

### أما عن أشكال عرض المضمون الأجنبي في برامج الأطفال التلفزيونية هي:

معروضة ناطقة باللغة العربية (٣١,٢٥٪)، مصحوبة بترجمة مكتوبة (٢٥٪)، معروضة بلغتها الأصلية (١٨,٧٥٪) مصحوبة بترجمة وتعليق (١٢,٥٠٪)، مصحوبة بتعليق مع المذيع أو المذيعة مقدمة الحلقة (١٢,٥٠٪)، أشكال أخرى (٦,٢٥٪). (محمد معوض، ٢٠١٥، ٢٢)

## ويلخص الدكتور حسن محمود اسماعيل (٢٠١١) واقع برامج الأطفال في القنوات العربية في النقاط التالية:

- ندرة المادة الكارتونية الهادفة المناسبة للأطفال.
- ندرة المسرحيات والمنوعات الهادفة والتربوية للأطفال.
- قلة عدد الساعات المخصصة لتلك البرامج.
- الإعتدال على البرامج المستوردة (أكثر من ٥٠%).
- الإعتدال على التوجيه المباشر في الغالب والتركيز على التصوير داخل الأستوديو.
- قلة التشويش واعتماد النمطية.
- الإعتدال واسع النطاق على أفلام الكارتون، وكان هناك معادلة خاصة بهذا الجانب: تلفزيون+طفل= أفلام الكارتون.
- إحتواء الكثير من الأفلام العربية على مشاهد لا تليق بالطفل، وتؤثر على سلوكه وأخلاقه منذ نعومة أظفاره، وهي عادية جدا لدى الغرب مثل: الرقص والغناء والموسيقى، القبلات بين الجنسين، العلاقة العاطفية بين الأولاد والبنات، الصراع بين الذكور على فتاة واحدة.
- إحتواء بعض أفلام الكارتون الغربية على شعوذة وانحرافات عقائدية فيما يتعلق بالخالق عز وجل (افتراض وجود الله فوق السحاب، وصعود البعض إليه، وأحيانا يكون عملاقاً متوحشاً وما يحدث من مطاردات بين الصغار وهذا العملاق).
- غياب البعد الأخلاقي في كافة ما يعرض من أفلام الكارتون الغربية وهي في معظمها تشغل وقت الطفل وتسليه دون أدنى فائدة، هذا إن خلت من السلبيات المذكورة سابقاً.

(محمود حسن، ٢٠١١، ١٤٠-١٤١)

لقد توصلت الدراسات والبحوث التي تناولت برامج الأطفال في التلفزيون إلي جملة من الملاحظات علي برامج التلفزيون المحلية والعالمية الموجهة نحو الطفل، وفيما يأتي أبرز نقاط النقد والملاحظات التي يمكن توجيهها إلي البرامج التلفزيونية المحلية والعربية والعالمية الموجهة للأطفال:

إرتفاع نسبة موضوعات الخيال في البرامج التلفزيونية الموجهة إلي الأطفال: وذلك مقارنة بموضوعات الواقع، الأمر الذي يجعل الطفل يعيش في عالم الأوهام والخيالات بعيداً عن الخبرات الواقعية الإجتماعية التي تهم حياته وأسرته ومجتمعه وبعض البرامج الخيالية التي يتابعها الأطفال تؤدي بهم إلي ممارسة العنف. (علي حمود، ٢٠١٩)

شروع جانب العنف مع الخيال المدمر في برامج الأطفال: حيث لا يخلوا برنامج من البرامج التي تبثها شاشة التلفزيون للأطفال من أنواع العنف وأشكال الفنون القتالية التي أصبحت تفوق الخيال، خاصة في الرسوم المتحركة التي تحمل رسائل عدائية بشتي أنواعها وموجهة للطفل، والذي يعجب بها ويقلدها فتصبح جزءاً من سلوكياته علي حساب القيم والمبادئ الأسرية التي يحرص المجتمع علي تتميتها في الأطفال انطلاقاً من الوسط الأسري. (بلسم أبو الفتوح، ٢٠١٢)

**التلقين اللغوي السلبي:** إن غالبية الرسوم المتحركة التي يمكن أن يتعرض إليها الطفل بالخصوص عبر القنوات العربية الموجهة للأطفال هي برامج أجنبية مدبلجة أو مترجمة من لغتها الأصلية الأجنبية إلى لهجات عربية عامة خاصة بالبلد المشرف على عملية ترجمتها، حيث نجد بأن الكثير من الرسوم المتحركة وبدل استخدامها للغة العربية الفصحى في ترجمتها يتم استخدام كلمات وعبارات من المفروض أن تبعد الأطفال عنها، ومع سوء استخدام اللغة فإن بعض التعبيرات والألفاظ قد يرددها الطفل على لسانه وتصبح جزءاً من حصيلته اللغوية. (هيثم عبندة، ٢٠١٣)

**إشباع الشعور الباطن للطفل بمفاهيم الثقافة الغربية:** أشار عطيفة حمدي أبو الفتوح إلى أن إنتاج الحضارة الغربية ينقل للطفل نفساً ثقافياً متكاملًا يشمل:

أفكار الغرب: فالرسوم المتحركة خاصة المنتجة في الغرب مهما بدت بريئة ولا تخالف الإسلام، إلا أنها لا تخلو من تحيزهم مثل قصص توم وجيري التي تبدوا بريئة ولكنها تحوي دائماً صراعاً بين الذكاء والغباء، أما الخير والشر فلا مكان لهما وهذا انعكاس لمنظومة قيم كامنة للثقافة الغربية.

(أسمهان لمباركية، رقية محمودي ٢٠١٥)

**روح التربية الغربية:** إذا تجاوزنا ترويج الرسوم المتحركة للأفكار الغربية، فلا مجال للتجاوز عن نقلها لروح التربية الغربية، ذلك أنها لا تكتفي بنقلها للمتعة والضحك والإثارة بل تنقل عادات اللباس من ألوان وطريقة تفصيل وعري وتبرج، وعادات الزينة من قصة شعر وربطة عنق، ومساحيق تجميل، وعادات المعيشة وديكور وزخرفة وطريقة أكل وشرب، وثمل ونوم وحديث وتسوق ونزهة وعادات التعامل من عبارات مجاملة واختلاط وعناق وقبلات ومخاصمة وسباب وشتائم ونحو ذلك من بقية مفردات النسق الثقافي الغربي، وهذا الأمر في مجمله يؤثر على الطفل سلباً ويجعله رهناً للتقليد الأعمى لهذه الأنماط السلوكية. دراسة حنان سليم (٢٠١١) بعنوان "دور القنوات الفضائية العربية في نشر القيم لدى الأطفال دراسة تطبيقية على عينة من الآباء والأمهات في محافظة أسيوط" **العنف والجريمة:** إن من أكثر الموضوعات تناوياً في الرسوم المتحركة الموضوعات المتعلقة بالعنف والجريمة، ذلك أنها توفر عنصري الإثارة والتشويق اللذان يضمنان نجاحها في سوق التوزيع ومن ثم يرفع أرباح القائمين عليها، غير أن مشاهدة العنف والجريمة لا تشد الأطفال فحسب بل تروعهم، إلا أنهم يعتادون عليها تدريجياً ومن ثم يأخذون في الاستمتاع بها وتقليدها ويؤثر ذلك على نفسياتهم واتجاهاتهم التي تبدأ في الظهور بوضوح في سلوكهم حتى سن الطفولة، الأمر الذي يزداد استحواداً عليهم عندما يصبح لهم نفوذ في الأسرة والمجتمع. (هالة العمودي، ٢٠١٧)

### واقع قنوات الأطفال في مصر:

يواجه واقع الإعلام الموجه للطفل في مصر عدة تحديات تتلخص فيما يلي: (تقرير أطفالنا والإعلام في مصر، ٢٠١٨، ٣)

- غياب نص قانوني واضح يخاطب الجهات الإعلامية المختلفة ويضع شروطاً للتعامل مع قضايا الطفل.

- الإعلام الرقمي لا يوجد ما ينظمه حتى الآن، ولا يوجد تجريم أو حظر أو قواعد لنشر المواد المتعلقة بالطفولة، وخاصة التي يتم فيها عرض لصور الأطفال الذين تعرضوا لانتهاكات مع نشر أسمائهم، حتى ولو لفترة زمنية محدودة ثم يتم حجبها بعد احتجاج المؤسسات المعنية بالطفولة سعياً وراء زيادة نسب مشاهدة هذه المواقع، الأمر الذي انعكس على وسائل الإعلام المرئية (ال قنوات الفضائية) التي أصبحت تعتمد على الوسائل الرقمية في استقاء المواد الإخبارية واختيار القضايا محل المناقشة في البرامج الحوارية اليومية.
- لا يوجد سياسة إعلامية نحو الإعلانات الدعائية التي تقوم بها بعض المؤسسات لجمع التبرعات لموضوعات خاصة بالأطفال المرضى أو كل من الأيتام وذوى الاحتياجات الخاصة حول ظهورهم في تلك الإعلانات بما يتعارض مع حقهم في الخصوصية. (فادي الصاوي، ٢٠١٥)
- <http://www.masralarabia.net>
- تبني خطاب عدائي لحقوق الطفل في القضايا الأكثر حساسية مثل أطفال الشوارع العاملين بالشوارع، والمقيمون بالشوارع، والأطفال المعرضون للخطر. (تقرير الأطفال الأقل حظاً في الأردن، ٢٠٠٦، ١٨)
- ضعف مشاركة الأطفال في المضمون الإعلامي لغياب مفهوم المشاركة عن اعتبارات المؤسسات الإعلامية.
- انخفاض نسبة الوعي لدى الإعلاميين بمضمون حقوق الطفل وآليات الإعلام صديق الطفولة. (وثيقة المبادئ المهنية لمعالجة الإعلام، ٢٠١٦، ١٢)
- عدم وجود مرصد إعلامي (مستقل) للتحقق من وجود إعلام يقوم بالدور المنوط به تحقيقاً لما ورد باتفاقية حقوق الطفل.

### معايير بناء برامج الأطفال التلفزيونية:

- إن الإعداد لبرامج الأطفال التلفزيونية يتطلب مهارات فنية متعددة في جمع المواد وترتيبها وكتابة النص وإعداد الممثلين وتدريبهم وتجهيز المؤثرات الصوتية وأفلام الكرتون والأفلام التسجيلية اللازمة وإعداد مقدم البرنامج على الوجه المطلوب.
- لقد أظهرت مختلف دول العالم إهتماماً بالغاً بالبرامج الخاصة بالأطفال ففي فرنسا وبريطانيا مدة البث التلفزيوني لهذه الفئة حوالى عشرين ساعة إسبوعياً وفي النرويج يعرض التلفزيون يوماً كاملاً لهم إما في ألمانيا يقوم المختصون بتنظيم دورات تقدم فيها الابحاث والمحاضرات والندوات حول البرامج مع الاطفال والعلاقة بين هذه الشريحة والتلفزيون وتقوم الدول الاسكندنافية بإعداد الأطفال للحياة اليومية بما فيها من ممارسات وسلوكيات لمواجهة مشاكل وهموم الحياة اليومية.
- ويقدم القائمون علي برامج الاطفال في الدنمارك التمثيليات القصيرة الهادفة الي ايجاد حلول لمواجهة المواقف الصعبة اما في السويد يطرح هذا النوع من البرامج أموراً عامة في إطار تمثيلي او غير تمثيلي ويركز المشرفون عليها في فنلندا علي المبدأ التربوي والفلسفي والإنساني وإطلاع الطفل علي حقائق الحياه بكل تفاصيلها.

في السياق نفسة يشرح الباحث توفيق يعقوب واقع برامج الاطفال العربية المحصور بين الضعف المحلي وخطورة المستورد فيظهر ان القصور الانتاجي لتلفزيونات العالم العربي يؤدي الي القصور في تغطية ساعات الارسال اليومية بالانتاج المحلي مما يدفع نحو استيراد البرامج الاجنبية لذلك ارتفعت الاصوات التي تنادي بضرورة اعداد برامج للاطفال تحقق الاهداف المنشودة وتراعي المستوي العقلي والسني والانفعالي والشخصي لهذه الفئة.

إضافه الي مراعه اللغه من حيث قاموس الطفل اللغوي وخصائص اللغه الخاصة بالاطفال في كل مرحلة من مراحل الطفولة المختلفة وكذا مراعه العبارات البسيطة التي عن العبارات المجرده التي تتبع امن واقع خياله المطلق.

ويري معظم الباحثين ان ازمة ايجاد المضمون التلفزيوني المنسجم مع قدرات الطفل العقلية والنفسية هي مسؤولية رئيسية فالمضامين التلفزيونية العربية الموجهة له ادت وانتجت ارتجاليا بعيدا عن طموحات ورغبات طفل اليوم.

وكان من أهم المؤشرات ضرورة الإتفاق على منهج عربي مشترك فى إنتاج البرامج الموجهة للأطفال وإجراء الدراسات لتحديد الجوانب الثقافية والنفسية المتصلة بالطفل العربي وتحديد المراحل العمرية للأطفال الذين توجه إليهم البرامج وتحديد كم الإنتاج ونوعيته.

إذن يتوجب علي نوي الخبرة والعاملين في مجال الاعلام , مراعه مراحل نمو الاطفال وخصائص كل مرحلة منها ومراعه خصائصه اللغوية والثقافية والمعرفية وكذا فروق الذكاء والتأكيد علي الاسلوب القصصي الذي هو افضل اسلوب لغرس القيم والحكايات الشعبية والتمثيلات الهادفة وطرق الساليب التعامل ومع الناس في اسرهم وفي مجتمعهم بشكل عام.

كما تري الباحثة فاتن سليم بركات في هذا السياق أن الطريقة المثلي لانتاج برامج جيدة للاطفال هي ابداع وانتاج قصص عن الاطفال يستطيع الاطفال فهما.(فاتن بركات، ٢٠١٠، ١٩٣)

وفي المجال نفسه يري عبد الوهاب بوخنوقة: انه بالرغم من الاقرار بأهمية مسألة الارتقاء بالمضامين الاعلامية الموجهة للطفل كما ونوعا الا ان ذلك لا يعد عاملا كافيا لتعظيم استفادته الاطفال وتفاعلهم معها فالامر يقتضي من وجهة النظر هذه خلق الشروط السيسو معرفية والثقافية التي تبدأ من مراجعه نقدية لجمله التمثيلات والتصورات السائده في حقل التفكير في علاقه الاطفال بوسائل الاعلام في المجتمعات العربية.(عبد الوهاب بوخنوقة، ٢٠٠٨، ٩٦)

إن البرامج التي تكون معده اعداد مدروسا التي تضع الاسس العلمية في الاعداد والانتاج ضمن اطار خاص بالاطفال وتعكس واقع حياتهم وتخدم متطلبات حاجاتهم يمكن ان تقدم الكثير للاطفال مما يثري خبراتهم ويغني حياتهم ويزيدهم امتاعا وتسليية من خلال اسلوب الحكايات والقصص والتمثيلات والرسوم المتحركة والالعاب والدراما والهوايات والمسابقات والوان الموسيقى والغناء. إذا مارعت هذه البرامج الأسس فإنها تستطيع أن تنقل إلي الأطفال المفاهيم والمهارات والانماط السلوكية والتوجيهات التربوية وتعطيهم دوافع للمعركة وتكسبهم خبرات مفيدة لحياتهم.

ومما لا شك فيه ان النماذج الظاهرة في البرامج التلفزيونية المستوردة هي نماذج غربية وهذا يعنى ان الاطفال يجدون القدرة او المثل الاعلى او النموذج خارج قيم مجتمعاتهم المحلية وهذا قد يقود الى تقليده في انماط سلوكية مضادة للمجتمع مما يخلق تحديات جديدة للمجتمعات العربية.

## الأسس العلمية والتربوية لإعداد الرسوم المتحركة المقدمة للأطفال:

### أولاً: الأهداف:

#### أهم الأسس المتعلقة بالأهداف:

- تقسيمها إلى أهداف عامة وخاصة: ويعني ذلك صياغة هدف أو أهداف عامة، كخطوة أولى، ثم اشتقاق أهداف خاصة - في ضوءها - تكون أكثر تحديداً، وتساعد في اختيار الخبرات والأنشطة التعليمية، وتنظيم المحتوى.
- الاقتصاد: ويعني أن لا تتضمن عبارة الهدف كلمات زائدة، يمكن الاستغناء عنها.
- الواقعية: وتعني أن يكون من الممكن تحقيقها، في ضوء ما يتوافر من إمكانيات مادية وبشرية.
- تجنب التكرار: ويعني ذلك أن يكون لعبارة كل هدف مضمونها الخاص، وأن لا يتكرر هذا المضمون، في عبارات أخرى، ولو بصياغة مختلفة.
- تفرد الغرض: ويعني أن تتضمن عبارة كل هدف غرضاً واحداً فحسب، وإن كان هناك غرض له أكثر من جانب، فيُصاغ لكل جانب منها عبارة تخصه.
- السلوكية: وتعني صياغة الهدف، صياغة تصف التغيير المرغوب فيه في سلوك المتعلم، والذي يؤمل ظهوره عندما يُنجز خبرة تعليمية معينة.

#### بذلك تكون الأهداف التي يجب أن تشملها الرسوم المتحركة للطفل:

١. أن تتضمن القيم الإسلامية.
٢. أن تجعل الطفل يكتسب معرفة أشمل، وفهماً أعمق لعالمه المادي والاجتماعي.
٣. أن تؤكد فيه احترامه لذاته ورضاه عنها، وإحساسه بقيمته وجماله باحترام الآخرين.
٤. أن تساعد في أن يتعلم مزيداً من المهارات.
٥. أن تنمي فيه الشعور بالانتماء والحب وتقدم له الاتجاهات والميول السلوكيات السوية.
٦. أن تستخدم اللغة العربية الفصحى. (غادة محمود، ٢٠١٧، ١١٧)

### ثانياً: المحتوى:

#### أهم الأسس المتعلقة بالمحتوى:

- هنالك عدة أسس ينبغي وضعها في الاعتبار فيما يتعلق باختيار المحتوى المقدم لطفل ما قبل المدرسة؛ من أهمها أن يكون المحتوى:
- صحيحاً لغوياً.
  - مبسطاً تبسيطاً غير مخل بالمعلومات.
  - قابلاً لأن يُقدم من خلال الرسوم المتحركة.

- متدرجاً في عرضه (تمهيد - عرض - ختام).
- مقسماً إلى وحدات صغيرة مترابطة ومتتابعة.
- مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بأهداف مرحلة ما قبل المدرسة.
- شاملاً في عرضه، فلا يركز على جانب ويهمل بقية الجوانب.
- منظماً تنظيمياً منطقياً، بتدرج يناسب قدرات الطفل وحاجاته.
- صادقاً من حيث المعلومات التي يتضمنها، بحيث تكون دقيقة وحديثة وخالية من الأخطاء.
- متوازناً في عرضه لجوانب الخبرة، مما يساعد الطفل على أن ينظر إليها باعتبارها وحدة متكاملة.
- مشتملاً على موضوعات تطبيقية، تخاطب جوانب النمو الثلاثة: المعرفية والوجدانية والنفسحركية.
- مزوداً الطفل بملخص ختامي، يذكره بأهم المعلومات المقدمة له ويساعده على تنشيط ذاكرته.
- مناسباً لاحتياجات وقدرات وخبرات طفل ما قبل المدرسة، ومستوى إدراكه كي يتمكن من استيعاب ما يتضمنه، ويُقبل على تعلمه.
- مرتبطاً بواقع المجتمع الذي يحيا فيه الطفل، بحيث يساعده على فهم الظواهر التي تحيط به، والمشكلات التي قد تنجم عنها، وكيفية حلها.

### ثالثاً: اللغة والحوار:

#### أهم الأسس المتعلقة باللغة والحوار:

- تبرز اللغة في أفلام الرسوم المتحركة من خلال الحوار الذي يدور بين شخصياتها، والذي يعتبر واحدة من أدوات التعبير الرئيسية فيها. وينبغي أن تلتزم لغة هذا الحوار بعدد من الأسس؛ كي تتحقق أهدافه، من أهمها:
- استخدام لغة سهلة.
- استخدام لغة واضحة غير غامضة.
- إختيار كلمات تتناسب مع قاموس الطفل اللغوي، وتشجيع بيئته.
- الإبتعاد عن الكلمات المجردة، واستخدام الكلمات المحسوسة، كي يدركها الطفل بسهولة.
- ضرورة الاهتمام بسلامة لغة أفلام الرسوم المتحركة، إذ أن من المهم أن يستمع الطفل إلى لغة سليمة؛ حتى يتحدث لغة سليمة.
- إختيار كلمات تحمل معنى واحداً لا لبس فيه، لأن طفل مرحلة ما قبل المدرسة لا يفهم الكلمات بالطريقة التي يفهمها الكبار بها.
- تجنب استخدام الأسلوب المجازي (الإستعارة أو الكناية)؛ لإفتقار الطفل إلى الخلفية التي تمكنه من فهمها على أوجهها الصحيحة.



- الحرص على أن تكون جمل الحوار قصيرة، إذ أن طولها يربك الطفل، ويسبب تداخل معانيها، ويحول بينه وبين أن يفهم ما تتضمنه من معلومات.

- إعتاد اللغة العربية الفصحى الميسرة، إذ تشكل الكلمات الفصيحة حوالي ثلثي الكلمات التي يستخدمها الأطفال، في مرحلة ما قبل المدرسة، مما يعني قدرتهم على فهم مفرداتها واستيعابها.  
- مراعاة أن لا تتحدث أكثر شخصية معاً في وقت واحد أثناء الحوار، بحيث تتداخل جمل الشخصيات، فيتشتت ذهن الطفل، ولا يعرف من الذي يتحدث، ولا يستطيع التركيز على ما يقال.

- ضرورة أن تتحدث الشخصيات بسرعة معتدلة يدركها الطفل؛ لأن رد فعله أبطأ من رد فعل الراشد، مما يحتم أن تكون سرعة الحوار معتدلة كي يستوعب الطفل ما يقال، ثم يتفاعل معه.

### أخيراً: خصائص نمو مرحلة ما قبل المدرسة:

أهم الأسس المتعلقة بهذه الخصائص، والتي ينبغي مراعاتها عند الإعداد لبرامج الأطفال التلفزيونية:

- تجنب أسلوب الأمر والنهي (افعل ولا تفعل)، الذي يثير قلق الطفل، ويقم حاجزاً بينه وبين المضامين التي يشاهدها.

- التركيز على المعلومات المحسوسة، لأن الطفل في هذه المرحلة لا يدرك الأشياء المجردة، ويعتمد على حواسه في اكتساب مفاهيمه.

- تكرار المعلومات في مشاهد مختلفة. والتكرار مفهوم مهم عند التعامل مع طفل ما قبل المدرسة، إذ أنه لا يشعر بالتعب أو الملل من تكرار سماع أو مشاهدة قصة لعدد من المرات؛ إضافة إلى قصر مدى انتباهه، وحاجته إلى تكرار المعلومات مرة بعد أخرى لتثبيتها في ذهنه.

- استخدام أمثلة نابغة من بيئة الطفل، يسهل عليه إدراكها؛ إذ أن المفاهيم العلمية المناسبة لطفل مرحلة ما قبل المدرسة، ترتبط ارتباطاً وثيقاً بملاحظاته الشخصية، وتفاعله مع الأشياء الموجودة في البيئة المحيطة به، مثل مفاهيم الطفو والتبخر؛ وهما من مفاهيم الدراسة الحالية.

- الإهتمام باستثارة أكثر من حاسة واحدة من حواس الطفل - اي حاستي السمع والبصر - وهما الحاستان اللتان تخاطبهما افلام الرسوم المتحركة، ويرجع ذلك إلى أهمية هاتين الحاستين، حيث يكتسب الإنسان (٩٨٪) من معلوماته عن طريق حاسة البصر والسمع، كما أن استيعابه يزداد بنسبة (٣٥%) عند استخدام الصوت والصورة معاً، وتطول مدة احتفاظه بما تعلمه عن طريقهما بنسبة (٥٥%).

- مراعاة أن يكون الفيلم قصيراً، ليتناسب مع قصر مدى انتباه طفل ما قبل المدرسة، الذي لا يستطيع تركيز انتباهه على مثير واحد لفترة طويلة، بل سرعان ما يشعر بالملل والرغبة في الحركة واللعب. وبما أن أعمار عينة الدراسة الحالية تتراوح بين (٥-٦) أعوام، فقد حرصت الباحثة على حساب متوسط الانتباه لهذه الفئة العمرية وفقاً للمعادلة التالية: (العمر الزمني

بالأعوام + (١) = متوسط الانتباه بالدقيقة)، فكان (٦) دقائق و (٥٠) ثانية، وهي فترة يقع ضمن نطاقها زمن فيلم الدراسة الحالية، حيث يستغرق عرضه (٥) دقائق و (٤٤) ثانية. ويتضاعف حجم هذا التأثير في مراحل الطفولة الأولى حيث يفوق تأثير معظم مؤسسات التنشئة، وأصبح النشاط الإعلامي جزءاً رئيسياً من الحياة اليومية للطفل، فلم يعد الطفل المعاصر يستطيع الحياة دون أن يتعامل مع وسائل الاتصال التي تحيط به وتفرض نفسها عليه، ولم يعد الإعلام يقتصر على شريحة عمرية معينة، أو فئة خاصة، أو ينحو إلى تقديم معلومات تخص طائفة دون أخرى، ولكنه أصبح قادراً على التوجه إلى كافة الأعمار، وجميع المستويات أينما كانوا وحيثما يكونون). (محمود حسن، ٢٠١١، ١٦٩)

### أدوات البحث:

وقد تم إعداد أدوات البحث وفق الخطوات التالية:

**الأداة الأولى:** إستمارة تحليل مضمون بعض البرامج التليفزيونية الموجهة لطفل ما قبل المدرسة وهي إستمارة من إعداد الباحثة.

بعد أن قامت الباحثة بتحديد وحدات التحليل وفئاته تحديداً دقيقاً وتعريفها تعريفاً اجرائياً قامت الباحثة بإعداد وتصميم استمارة تحليل المضمون واتبعت في إعدادها الخطوات التالية:

- القراءة والاطلاع حيث قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الدراسات والمراجع التي تناولت موضوع تحليل البرامج والتي أفادت الباحثة في التعرف على أهم موضوعات التحليل ومن هذه الدراسات ( أحمد مغاري ٢٠١٣، رحاب الجندي ٢٠١١، أحمد العنزي ٢٠١٠، تسنيم مخيمر ٢٠١٥، غادة عثمان ٢٠١٥، ماجدة الحريري ٢٠١٠، نايف الذويبي ٢٠١٢)
- تم تحديد الهدف من الاستمارة وقد تمثل في تحليل مضمون البرامج المقدمة للأطفال، معرفة واقع مضامين برامج طفل ما قبل المدرسة والمعروضة على بعض القنوات الفضائية المتخصصة للأطفال عينة الدراسة.
- تم تقسيم الوحدات والفئات الرئيسية إلى فئات فرعية.
- تم عرض الاستمارة في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام والطفولة للحكم على صلاحية استمارة التحليل.
- أبدى بعض المحكمين ملاحظات أفادت الباحثة ولم يختلفوا على وحدات التحليل.
- تم عمل التعديلات المطلوبة بناءً على وجهه نظر المحكمين.
- تم مراجعة الاستمارة في صورتها النهائية في ضوء ملاحظات المحكمين.
- قامت الباحثة بعمل الثبات عن طريق إعادة تحليل الاستمارة بعد ٢١ يوماً وكذلك عن طريق الاتساق بين الباحثة وبين محللين اثنين.

وأعدت الباحثة استمارة تحليل مضمون البرامج لجمع المعلومات وبيانات الظاهرة المزمع دراستها وتحليلها والوصول إلى استنتاجات صحيحة، وهي التعرف علي واقع البرامج الموجهة للطفل

بالقنوات التلفزيونية، والتي قامت الباحثة بعرضها على مجموعة متنوعة من المحكمين التربويين والإعلاميين من أساتذة بجامعة المنيا وعين شمس وبني سويف وبلغ عدد المحكمين (٢١) محكماً.

واشتملت إستمارة تحليل مضمون البرامج على فئتين رئيسيتين هما:

أ- ماذا قيل؟ (المضمون):

وهي تحتوي على فئة الموضوع والتي تعتبر من أهم فئات الإستمارة لأن من خلالها يتم التعرف على المحتوى المقدم من خلال برامج الأطفال، حيث إن الباحثة استخدمت هذه الفئة لمعرفة واقع المضامين التي تقدم للأطفال عبر شاشة التلفزيون.

ب- كيف قيل؟ (الشكل):

وتتضمن هذه الفئة عدة فئات فرعية وهي: فئة مستوى اللغة المستخدمة، فئة الزمن، فئة القوالب الفنية، فئة المشاركين في التقديم، فئة مصادر الانتاج، فئة الأماكن، القائم بالاتصال، اتجاه المضمون.

خامساً: إجراءات تحليل المضمون وتشتمل على:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة أداة تحليل المحتوى لتحليل مضمون بعض البرامج التلفزيونية الموجهة للطفل كما اشتملت على الهدف من عملية التحليل، ووحدة التحليل، وفئة التحليل، ووحدة التسجيل، وضوابط عملية التحليل، وتم توضيحها كالتالي:

١- الهدف من التحليل:

تهدف عملية التحليل إلى التعرف على واقع المضمون المقدم للأطفال من خلال البرامج التلفزيونية الموجهة له.

٢- تحديد وحدات التحليل (الوحدات الرئيسية في التحليل):

إن وحدات التحليل هي الفقرة أو مجموعة الفقرات أو الموضوع المتكامل الذي يقوم الباحث بفحصه ودراسته للتعرف على وحدات التسجيل أو العد واستخراجها منه. (اسماعيل عبد الفتاح، محمود منصور، ٢٠٠٩، ٢٣٤)

وفى هذه الدراسة استخدمت الباحثة الوحدات الآتية فى تحليل مضمون بعض البرامج الموجهة لطفل مرحلة ما قبل المدرسة والمعروضة على بعض القنوات التلفزيونية (عينة الدراسة) وهى كالتالى:

(أ) وحدة الموضوع أو الفكرة:

وهي وحدة " المضمون/ المحتوى " سواء تمثلت فى جملة أو عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل المتمثل فى واقع مضامين برامج الأطفال التلفزيونية المعروضة على القنوات (عينة الدراسة).

٣- فئة التحليل:

وتهدف هذه المرحلة إلى تقسيم المحتوى فى عينة الدراسة إلى أجزاء ذات خصائص أو سمات أو أوزان مشتركة، بناءً على معايير للتصنيف، يتم صياغتها مسبقاً، وهذه الأجزاء يطلق عليها فئات categories، وتعتمد معايير التصنيف classification criteria التي يتم تقسيم المحتوى إلى

فئات بناءً عليها، تعتمد على حدود الإطار النظري لمشكلة البحث أو الدراسة، والعلاقات الفرضية أو اتجاه التساؤلات وكذلك إطار النتائج المستهدفة من البحث. (إسماعيل عبدالفتاح، محمود منصور، ٢٠٠٩، ٢١٥ - ٢١٦)

وتنقسم إلى قسمين وهما:

أولاً: فئات المضمون (ماذا قيل؟)

- اتجاه المضمون للبرنامج التلفزيوني (عينة الدراسة).
- طبيعة المضامين المقدمة (إيجابية / سلبية).
- الأنماط السلوكية الواردة بالبرامج (عينة الدراسة).
- إيجابية / سلبية الموضوعات المتضمنة في البرنامج التلفزيوني (عينة الدراسة).
- القيم / المعلومات وعددها والتي يعرضها البرنامج التلفزيوني (عينة الدراسة).
- الأهداف التي يسعى البرنامج التلفزيوني (عينة الدراسة) إلى تحقيقها.

(١) اتجاه المضمون:

وتهدف هذه الفئة إلى التعرف على اتجاه مضمون البرنامج التلفزيوني عقلي أم يخاطب العاطفة والوجدان أم يجمع بين العقل والعاطفة.

(٢) طبيعة المضامين المقدمة:

ويقصد بها إذا كان البرنامج يحتوي على مضامين إيجابية/ سلبية/ وقد تكون عديمة المحتوى.

(٣) الأنماط السلوكية:

ويقصد بها نوعية السلوكيات التي تعرض من خلال البرنامج التلفزيوني هل هي إيجابية أم سلبية.

(٤) القيم / المعلومات وعددها:

وتهدف هذه الفئة إلى التعرف على القيم الواردة بالحلقة الواحدة من (قيم جمالية، دينية، اجتماعية، أخلاقية، شخصية ذاتية) وأيضاً المعلومات (علمية، رياضية، عامة، فنية، تاريخية) وعددها في الحلقة الواحدة.

(٥) أهداف البرنامج:

وتهدف هذه الفئة إلى معرفة الاغراض التي يسعى البرنامج الي تحقيقها وتنقسم الي معرفي، مهاري/ سلوكي، وجداني.

ثانياً: فئات الشكل (كيف قيل؟) التي يندرج تحتها عدة فئات منها:

(١) فئة اللغة المستخدمة: وتهدف هذه الفئة إلى التعرف على نوع اللغة المستخدمه في عرض

البرنامج على القنوات التليفزيونية (عينة الدراسة) وقد تم تقسيمها هنا إلى: اللغة العربية واشتملت على [ العربية الفصحى - العربية الفصحى المبسطة - يجمع بين الاثنتين - عامية ] - اللغة الأجنبية: واشتملت على (مترجم، غير مترجم).

(٢) فئة الزمن: وتهدف إلى التعرف على المدة الزمنية التي تستغرقها برامج أطفال مرحلة ما قبل

المدرسة على القنوات (عينة الدراسة)، وتقاس هنا بالدقائق والثواني..

### ٣) فئة المشاركين في التقديم: وتشمل:

\*نوع مشاركة الطفل في البرنامج: تهدف للتعرف على طرق مشاركة الطفل بالبرنامج وتنقسم الي(ارسال استفسارات، ارسال اجابات، ارسال معلومات).

\*عدد الضيوف المشاركين: تهدف هذه الفئة الي التعرف علي عدد الضيوف المشاركة في تقديم البرنامج.

\*نوع الضيوف المشاركين: وتضم هذه الفئة نوع وتخصص الضيوف المشاركة في عرض البرنامج(أطفال/كبار وتنقسم لذكور واناث، حيوانات، طيور، نباتات).

### ٤) القوالب الفنية:

وتهدف هذه الفئة إلى التعرف على شكل أو نمط القالب الفني الذي عرض من خلاله البرنامج على القنوات عينة الدراسة وقد تم تقسيم هذه الفئة إلى (حوار – قالب تمثيلي – مسابقات – أسئلة وإجابات – قالب غنائي واشتمل على [ فردي – ثنائي – جماعي ] – رسوم متحركة – حدوتة – أوبريت – أشعار – اخرى تذكر).

### ٥) فئة مصادر الانتاج:

وتهدف هذه الفئة إلى التعرف على مصدر انتاج برامج ومسلسلات أطفال مرحلة ما قبل المدرسة على القنوات عينة الدراسة وقد تم تقسيمها إلى( محلي – عربي ويشمل [ قطري – اماراتي – سعودى أخرى تذكر ] – أجنبي).

### ٦) فئة الأماكن التي عرضت من خلالها البرامج:

وتهدف إلى التعرف على الأماكن التي تم عرض البرامج بها وتم تقسيمها إلى(المنزل – الروضة – المتجر – المنتزه – النادي – الطريق – أكثر من مكان – لم يرتبط بمكان – اخرى تذكر).

### ٧) القائم بالاتصال: وتهدف هذه الفئة الي معرفة المصدر الذي يقدم المفهوم للطفل وقد قسمت

لفئات فرعية وهي: مذيع، مذيعة(أطفال \_ كبار) ذكور أم اناث، عرائس، رسوم متحركة أو اخرى تذكر.

### ضوابط عملية التحليل:

بعد أن قامت الباحثة بإعداد استمارة تحليل المضمون اختبرت العوامل السيكومترية بها من صدق وثبات وذلك للتأكد من صلاحية الاستمارة لإجراء تحليل المضمون، وقد تم هذا على النحو التالي:

### أولاً: صدق التحليل:

ويعنى صدق التحليل نجاح أسلوب القياس في توفير المعلومات المطلوب قياسها، أى هل يقيس أسلوب القياس ما يفترض قياسه؟ وهل يوفر لنا بالفعل المعلومات المطلوبة؟ وللتأكد من صدق أداء تحليل المضمون قامت الباحثة بالخطوات التالية:

أ) التحليل الدقيق لوحداث التحليل وفئاتها وتعريفها دقيقاً واضحاً، ولتحقيق هذا رجعت الباحثة إلى العديد من الدراسات السابقة للاستعانة بها.

(ب) التعرف على مفهوم المصطلحات التي سيتم استخدامها في التحليل حتى يتم التوصل إلى أدق المفاهيم وأشملها وذلك من خلال مناقشات الباحثة مع زملائها وأسائرتها بكليات التربية ورياض الأطفال والإعلام.

(ج) دراسة فائدة المصطلح بمعنى التعرف على قدرة المصطلح على إيجاد علاقات مع عناصر البحث الأخرى، وقد تم هذا من خلال دراسة الباحثة لمشكلتها وتحديدها بدقة.

(د) قامت الباحثة بعرض استمارة تحليل المضمون على مجموعة من المحكمين في مجال الإعلام والطفولة المبكرة، لإختبار مدى صلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة وقياس صدقها، وبناءً على رأي المحكمين تم إجراء التعديلات المطلوبة، وعرضها مرة أخرى على السادة المشرفين لتصبح الاستمارة في صورتها النهائية صالحة لقياس ما وضعت لقياسه، وأصبحت جاهزة للتطبيق.

**ثانياً: ثبات التحليل:**

**يقصد بثبات التحليل:**

الوصول للنتائج نفسها إذا تم التحليل عدة مرات باتباع القواعد نفسها والإجراءات من قبل الباحثة نفسها، أو الوصول للنتائج نفسها إذا أجرى التحليل أكثر من باحث في وقت واحد متبعاً للقواعد والإجراءات نفسها، على أن يقوم كل باحث بالعمل مستقلاً عن الآخر، وهناك طريقتان يذكرهما طعيمة (٢٠٠٤، ٢٥٥) كما يلي:

(أ) **الاتساق الزمني:** بمعنى ضرورة توصل الباحث إلى النتائج نفسها عند تطبيق فئات التحليل ووحداتها نفسها على المضمون ذاته إذا أجرى التحليل على فترات متباعدة، وفي ضوء هذه الطريقة قامت الباحثة بإعادة تحليل مضمون مجموعة من البرامج (عينة الدراسة) بعد مضي شهر من التحليل الأول وتم حساب نسبة الاتفاق بين التحليل الأول والثاني بالمعادلة الآتية:

**عدد الخانات المتفق عليها في استمارة التحليل**

نسبة الاتفاق =  $\frac{\text{عدد الخانات المتفق عليها في استمارة التحليل}}{\text{عدد الخانات الكلية في الاستمارة}}$

وظهرت نسبة الاتفاق على هذا الأساس عند إعادة التحليل للبرامج (٩٢%) وهي نسبة تدل على ثبات الاستمارة وصلاحيتها للتطبيق.

(ب) **الاتساق بين الباحثين القائمين بالتحليل:**<sup>٤</sup> بمعنى ضرورة توصل كل باحث منهم إلى نفس النتائج بتطبيق نفس فئات التحليل ووحداتها على نفس المضمون، حيث قامت الباحثة باختيار باحثان تتوافر فيهم نفس خبرة الباحثة ودرجتها الوظيفية والعلمية وتم تدريبهم على وحدات وفئات الاستمارة، حيث قامت الباحثة بتحليل مضمون (٥%) من حلقات البرامج التلفزيونية عينة الدراسة

(\*) ١- سماهر ربيع محمد (مدرس مساعد بقسم العلوم الأساسية)

٢- لبنى ماهر حلمي (مدرس مساعد بقسم العلوم الأساسية)

ثم تم حساب الثبات بين تحليل الباحثة والمحللين الإثنيين، وتم إيجاد معامل الارتباط بين التحليلين، ويوضح الجدول (٤) معامل الارتباط بين الباحثة والمحللين الإثنيين على استمارة تحليل البرامج.

جدول (١): معامل الارتباط بين الباحثة والمحللين الإثنيين على استمارة تحليل البرامج

المحللين الإثنيين	معامل الارتباط لاستمارة البرنامج
الباحثة والمحلل الأول	٩٢%
الباحثة والمحلل الثاني	٩٤%

وتشير معاملات الارتباط هذه إلى ثبات الاستمارة وصلاحيتها للتحليل.

أولاً: نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بقنوات الرسوم المتحركة (MBC3، سبيستون):

(أ) فئات الشكل:

جدول (٢): يوضح مصادر إنتاج الحلقات

الإجمالي	قناة سبيستون						قناة MBC3						البرامج والمسلسلات		
	مسلسل أساطير في قادم الزمان			Barney and Friends			أهلا سمس الموسم الثالث			مسلسل Kikoumba					
الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	المصادر
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	محلي
٢	٣٧.٣	٦٩	١	١٠٠	١٣	—	—	—	—	—	—	١	١٠٠	٥٦	سعودي
٣	١٤.١	٢٦	—	—	—	—	—	—	—	١٠٠	٢٦	—	—	—	أردني
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	كويتي
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	أخرى
١	٤٨.٦	٩٠	—	—	—	١	١٠٠	٩٠	—	—	—	—	—	—	أجنبي
١٠٠		١٨٥		١٠٠	١٣		١٠٠	٩٠		١٠٠	٢٦		١٠٠	٥٦	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن مصدر إنتاج كل من مسلسل (Kikoumba)، ومسلسل (أساطير في قادم الزمان) كان (سعودياً)، فيما كان مصدر إنتاج برنامج (أهلا سمس الموسم الثالث) (أردنياً)، وبرنامج (Barney and Friends) كان مصدر إنتاج حلقاته (أجنبياً)، فيما ما بين (١٥: ٣٠ دقيقة)، وبلغت كدة حلقات (٤٠ دقيقة فأكثر).

وفي إجمالي البرامج والمسلسلات عينة الدراسة تصدر الانتاج (الأجنبي) الترتيب، فيما جاء الانتاج (الأردني) في الترتيب الثالث والأخير، فيما لم تحظى بدائل (كويتي، أخرى، محلي، أجنبي) بآية نسب.  
**جدول (٣):** يوضح المساحة الزمنية المخصصة لعرض المعلومات والقيم

الإجمالي			قناة سبستون						قناة MBC3						البرامج والمسلسلات
			مسلسل أساطير في قادم الزمان			Barney and Friends			أهلا سمسيم الموسم الثالث			مسلسل Kikoumba			
الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	المساحة الزمنية
٢	٣٧.٣	٦٩	١	١٠٠	١٣	—	—	—	—	—	—	١	١٠٠	٥٦	أقل من نصف الوقت
١	٦٢.٧	١١٦	—	—	—	١	١٠٠	٩٠	١	١٠٠	٢٦	—	—	—	أكثر من نصف الوقت
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	البرنامج كله
١٠٠		١٨٥	١٠٠		١٣	١٠٠		٩٠	١٠٠		٢٦	١٠٠		٥٦	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن المساحة الزمنية المخصصة لعرض المعلومات والقيم تمثلت في (أقل من نصف الوقت) في كل من مسلسل (Kikoumba)، ومسلسل (أساطير في قادم الزمان)، فيما كانت المساحة الزمنية في كل من برنامج (أهلا سمسيم الموسم الثالث)، وبرنامج (Barney and Friends) ممثلة في (أكثر من نصف الوقت).  
 وفي إجمالي البرامج والمسلسلات عينة الدراسة تصدرت المساحة الزمنية (أكثر من نصف ساعة) الترتيب، فيما جاءت فترة (أقل من نصف الوقت) في الترتيب الثاني والأخير، فيما لم يحظى بديل (البرنامج كله) بآية نسب.



**جدول (٤):** يوضح القوالب الفنية التي قدمت من خلالها المعلومات والقيم

الإجمالي			قناة سبيستون						قناة MBC3						البرامج والمسلسلات	
			مسلسل أساطير في قادم الزمان			Barney and Friends			أهلا سمس الموسم الثالث			مسلسل Kikoumba				
الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	القوالب الفنية	
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	تمثيل صامت	قالب
٥	١٤.١	٢٦	—	—	—	—	—	—	١	١٠٠	٢٦	—	—	—	تمثيل ناطق	تمثيلي
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	فردى	قالب غنائي
٣	٦٢.٧	١١٦	—	—	—	١	١٠٠	٩٠	١	١٠٠	٢٦	—	—	—	جماعى	
٥	١٤.١	٢٦	—	—	—	—	—	—	١	١٠٠	٢٦	—	—	—	غناء مع مجموعة أطفال	
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	مطرب مع أطفال	حوار
٥	١٤.١	٢٦	—	—	—	—	—	—	١	١٠٠	٢٦	—	—	—	مع طفل	
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	مع متخصص	
٣	٦٢.٧	١١٦	—	—	—	١	١٠٠	٩٠	١	١٠٠	٢٦	—	—	—	مع ضيف	
٥	١٤.١	٢٦	—	—	—	—	—	—	١	١٠٠	٢٦	—	—	—	مع مذيع آخر	حديث مباشر
٣	٦٢.٧	١١٦	—	—	—	١	١٠٠	٩٠	١	١٠٠	٢٦	—	—	—	من مذيع	
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	من شخص آخر	
١	٩٣	١٧٢	—	—	—	١	١٠٠	٩٠	١	١٠٠	٢٦	١	١٠٠	٥٦	مسابقات	
٣	٦٢.٧	١١٦	—	—	—	١	١٠٠	٩٠	١	١٠٠	٢٦	—	—	—	استفسارات وردود	
٤	٣٧.٣	٦٩	١	١٠٠	١٣	—	—	—	—	—	—	١	١٠٠	٥٦	أفلام كرتون	
٦	٧	١٣	١	١٠٠	١٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—	أفلام تسجيلية	
٦	٧	١٣	١	١٠٠	١٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—	راوي الصورة	
٢	٦٩.٧	١٢٩	١	١٠٠	١٣	١	١٠٠	٩٠	١	١٠٠	٢٦	—	—	—	حدوته	
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	اوبريت	
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	أشعار	

(\* فئة متعددة البدائل (ن = ١٨٥ حلقة)

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن القوالب الفنية التي قدمت من خلالها المعلومات والقيم في حلقات مسلسل (Kikoumba) تمثلت في (المسابقات، أفلام كرتون)، بينما القوالب الفنية المستخدمة في برنامج (أهلا سمس الموسم الثالث) تمثلت في (التمثيل الناطق، الغناء الجماعي، غناء مع مجموعة، حوار مع طفل، مع متخصص، مع ضيف، مع مديع آخر، حديث مباشر من مديع، مسابقات، استفسارات وردود، حدوتة)، أما عن برنامج (Barney and Friends)) فقد تمثلت القوالب الفنية في (ال قالب الفني الجماعي، حوار مع ضيف، حديث مباشر من مديع، مسابقات، استفسارات وردود، حدوتة)، بينما تمثلت أبرز القوالب الفنية في مسلسل (أساطير في قادم الزمان) في (أفلام كرتون، أفلام تسجيلية، راوي الصورة، حدوتة).

وفي إجمالي البرامج والمسلسلات عينة الدراسة تصدرت فئة (مسابقات) الترتيب، فيما جاءت فئة (أفلام تسجيلية، راوي الصورة) في الترتيب السادس والأخير، فيما لم تحظى فئات (تمثيل صامت، فردي، مطرب مع أطفال، مع متخصص، من شخص آخر، اوبريت، أشعار) بأية نسب.

(ب) فئات المضمون:

جدول (٥): يوضح طبيعة المضامين المقدمة

الإجمالي	قناة سبيستون						قناة MBC3						البرامج والمسلسلات		
	مسلسل أساطير في قادم الزمان			Barney and Friends			أهلا سمس الموسم الثالث			مسلسل Kikoumba					
الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	طبيعة المضامين
١	٧٠.٣	١٣٠	١	١٠٠	١٣	١	٧٧.٨	٧٠	١	١٠٠	٢٦	٢	٣٧.٥	٢١	إيجابية
٢	٢٩.٧	٥٥	—	—	—	٢	٢٢.٢	٢٠	—	—	—	١	٦٢.٥	٣٥	سلبية
١٠٠		١٨٥		١٠٠	١٣		١٠٠	٩٠		١٠٠	٢٦		١٠٠	٥٦	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن طبيعة المضامين المقدمة في حلقات مسلسل (Kikoumba) تمثلت في المضامين (السلبية)، بينما كانت طبيعة المضمون في برنامجي (أهلا سمس الموسم الثالث)، و (Barney and Friends)، ومسلسل (أساطير في قادم الزمان) هي المضامين (الإيجابية).

وفي إجمالي البرامج والمسلسلات عينة الدراسة تصدرت فئة (إيجابية) الترتيب، فيما جاءت فئة (سلبية) في الترتيب الثاني والأخير.

## جدول (٦): يوضح الأنماط السلوكية

الإجمالي			قناة سبيستون						قناة MBC3						البرامج والمسلسلات
			مسلسل أساطير في قادم الزمان			Barney and Friends			أهلا سمسّم الموسم الثالث			مسلسل Kikoumba			
الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	الأنماط
١	٦٧.٦	١٢٥	١	٦١.٥	٨	١	٧٧.٨	٧٠	١	١٠٠	٢٦	٢	٣٧.٥	٢١	إيجابية
٢	٣٢.٤	٦٠	٢	٣٨.٥	٥	٢	٢٢.٢	٢٠	—	—	—	١	٦٢.٥	٣٥	سلبية
١٠٠		١٨٥		١٠٠	١٣		١٠٠	٩٠		١٠٠	٢٦		١٠٠	٥٦	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن الأنماط السلوكية المقدمة في حلقات مسلسل (Kikoumba) تمثلت في المضامين (السلبية)، بينما كانت الأنماط السلوكية المقدمة في برنامجي (أهلا سمسّم الموسم الثالث) و (Barney and Friends)، ومسلسل (أساطير في قادم الزمان) هي الأنماط (الإيجابية).

وفي إجمالي البرامج والمسلسلات عينة الدراسة تصدرت فئة (إيجابية) الترتيب، فيما جاءت فئة (سلبية) في الترتيب الثاني والأخير.

الأداة الثانية: قائمة معايير تربوية لإعداد مضامين برامج الأطفال التلفزيونية:

١- بناء قائمة معايير إعداد مضامين برامج الأطفال التلفزيونية:

أ- تحديد الهدف من القائمة:

هدف إعداد القائمة إلي تحديد المعايير التربوية لإعداد مضامين برامج الأطفال التلفزيونية.

ب- مصادر إعداد القائمة:

إعتمدت الباحثة في بناء قائمة المعايير علي دراسة البحوث والدراسات السابقة والتي تناولت برامج الأطفال التلفزيونية والعناصر المكونة لمضمونها بوجه عام ودراسة المعايير التي تتعلق بكل عنصر منها بوجه خاص كما اعتمدت في وضع المعايير أيضا علي دراسة مكونات البرنامج التلفزيوني وعوامل ومعايير تقويمها فضلا عن دراسة أهداف مرحلة ما قبل المدرسة ومظاهر نمو الطفل واحتياجاته، كما اعتمدت علي دراسة العديد من الأدبيات والدراسات وآراء الخبراء في مجالات تربية الطفل والإعلام والجهود السابقة في مجال إعلام الطفل ومنها: (الصبحي

٢٠١٠، هنادي قمره وسميرة العبدلي ٢٠١١، أحمد القواسمة ٢٠١١، أحمد مغاري ٢٠١٣، هناء حفناوي ٢٠١٤، نورة العويد ٢٠١٦، منال رداوي ٢٠١٧، هالة العمودي ٢٠١٧، يماني محمد ٢٠٢٠، هبه مجدي ٢٠١٨، عريبي مسعودة (٢٠١٥).

### ج. الصورة الأولية للقائمة:

قامت الباحثة في ضوء ماسبق، وفي ضوء إطلاعها علي مجموعة من برامج الأطفال التلفزيونية ومعايير بعض الدول الأجنبية في إعداد البرامج التلفزيونية بإعداد قائمة أولية للمعايير التربوية لإعداد مضامين برامج الأطفال التلفزيونية.

وقد التزمت الباحثة في صياغة المعايير ببعض الشروط والضوابط التي يجب مراعاتها في ذلك ومنها:

- أن تكون المعايير محددة بدقة وواضحة.
- أن تكون بلغة صحيحة مبسطة خالية من الغموض ليسهل فهمها.
- أن تكون مركزة ومختصرة.
- أن تخلو من الآراء والاعتبارات الذاتية.
- أن تكون قابلة للتنفيذ والتطبيق والقياس في إستمارة التحليل.

### د. التأكد من صدق القائمة:

يقصد بصدق الأداة أن تقيس ما وضعت لقياسه، ولا تقيس شيئاً آخر (فؤاد أبو حطب وآخرون، ٢٠٠٨، ١٦٥)، ومن ثم أعدت الباحثة القائمة الأولية لاستطلاع رأي الخبراء للتأكد من صدقها طبقاً للخطوات التالية:

### ١- وضع القائمة الأولية في صورة استبانة لتعرف آراء الخبراء:

أعدت الباحثة قائمة بالمعايير التربوية لإعداد مضامين برامج الأطفال لاستطلاع رأي المحكمين والمتخصصين في مجالات: إعلام الطفل، الإعلام التربوي، تربية الطفل وتضمنت مايلي:

- (أ). مقدمة: شملت التعريف بالباحثة وموضوع البحث وما يتطلبه من ضرورة إعداد قائمة معايير تربوية لمضامين برامج الأطفال التلفزيونية، والتعريف بالمصطلحات المستخدمة في القائمة.
- (ب). الهدف من القائمة: وهو التعرف علي آراء السادة الخبراء والمحكمين حول البنود التالية:
- مدي مناسبة المعيار في كل عبارة من عبارات القائمة.
  - دقة الصياغة اللغوية للمعايير.
  - إضافة أو حذف أو تعديل ما يرويه مناسباً.

### ٢- عرض القائمة علي السادة الخبراء:

عرضت الباحثة قائمة المعايير في صورتها الأولية علي (٢١) من المحكمين شملت خبراء في الطفولة المبكرة وإعلام الطفل وتربية الطفل والإعلام التربوي، وذلك لضبطها والتأكد من صدقها، وتم حساب النسبة المئوية لاستجابات المحكمين في كل بند وقد حسبت الباحثة النسبة المئوية للتكرارات الخاصة بموافقة السادة المحكمين علي كل معيار وقد تراوحت نسبة الاتفاق ما بين ٨٠%.

إلى ١٠٠%، وتم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء مقترحات السادة المحكمين ومن التعديلات والمقترحات التي أشاروا إليها:

• تكرار بعض العبارات.

• دمج بعض المعايير في معيار واحد شامل.

### ٣- الصورة النهائية للقائمة:

تم التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة معايير إعداد مضامين برامج الأطفال التلفزيونية والجدول التالي يوضح النسبة المئوية لآراء الخبراء.

جدول (٧): النسبة المئوية لآراء الخبراء حول قائمة المعايير التربوية (ن = ٢١)

م	المعيار	مناسب	غير مناسب	النسبة المئوية لإتفاق الخبراء %
١	يراعي البرنامج ميول الأطفال واهتماماتهم.	١٩	٢	٩٠.٤٧
٢	يقدم البرنامج للطفل هدفا واضحا ومفهوما.	١٧	٤	٨٠.٩٥
٣	ينمي البرنامج التفكير العلمي لدي الأطفال.	١١	١٠	٥٢.٣٨
٤	يعالج البرنامج المفاهيم العلمية بأسلوب درامي.	١١	١٠	٥٢.٣٨
٥	يباعد البرنامج عن النصيح والوعظ المباشر للأطفال	٢٠	١	٩٥.٢٣
٦	ينمي البرنامج قدرة الأطفال على حل المشكلات.	١٩	٢	٩٠.٤٧
٧	يباعد البرنامج عن الخوارق الزائفة الكاذبة.	١٩	٢	٩٠.٤٧
٨	يتجنب البرنامج في موضوعاته استخدام أساليب العقاب المادي والمعنوي.	٢٠	١	٩٥.٢٣
٩	يباعد البرنامج في موضوعاته عن إثارة مخاوف الطفل.	٢٠	١	٩٥.٢٣
١٠	يراعي البرنامج في أفكاره أن تصل بسهولة للأطفال.	٢١	-	١٠٠
١١	يراعي البرنامج حاجات، ومشكلات البيئات المختلفة لكل مجتمع.	٢١	-	١٠٠
١٢	يغرس البرنامج القيم التي تساعد على البناء السليم لشخصية الطفل.	٢١	-	١٠٠
١٣	يمكن البرنامج الطفل من التعرف علي العالم الواقعي الذي يعيش فيه.	٢١	-	١٠٠
١٤	يقدم البرنامج الأعمال الصعبة والمشكلات التي يواجهها الطفل في حياته اليومية ليتعرف كيفية التغلب عليها.	١٧	٤	٨٠.٩٥

١٥	يقدم البرنامج النماذج الإيجابية في المجتمع.	٢١	-	١٠٠
١٦	يراعى البرنامج في فكرته قيم المجتمع.	٢١	-	١٠٠
١٧	يساعد البرنامج الطفل في معرفة حقوقه وواجباته نحو المجتمع.	١٧	٤	٨٠.٩٥
١٨	يستمد البرنامج موضوعاته من واقع حياة الأطفال ومشكلاتهم.	٢١	-	١٠٠
١٩	يكون البرنامج لدي الأطفال اتجاهات ايجابية نحو احترام العمل.	٢١	-	١٠٠
٢٠	يقدم البرنامج سلوكيات تساعد الأطفال في تعديل سلوكياتهم من السلبي إلي الإيجابي	٢١	-	١٠٠
٢١	يحقق البرنامج نمو متكامل لجوانب شخصية الطفل (معرفيا، وجدانيا، حركيا)	٢١	-	١٠٠
٢٢	يبتعد البرنامج عن الموضوعات التي تقوم على السخرية بالآخرين.	٢١	-	١٠٠
٢٣	يساهم البرنامج في تعميق القيم الدينية والأخلاقية بطريقة غير مباشرة.	٢١	-	١٠٠
٢٤	يراعى البرنامج التراث الشعبي لأدب الأطفال.	٢١	-	١٠٠
٢٥	يهيئ البرنامج الأطفال على التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	٢١	-	١٠٠
٢٦	يساهم البرنامج في إكساب الطفل سلوكيات صحية سليمة.	٢١	-	١٠٠
٢٧	يعرض البرنامج للأطفال شخصيات تتسم بالذكاء، التفكير العلمي، الإخلاص، حسن التصرف، النشاط، الولاء والانتماء.	١٩	٢	٩٠.٤٧
٢٨	شملت أهداف البرنامج جميع جوانب النمو	٢١	-	١٠٠
٢٩	جاءت الأهداف سهلة بسيطة للتنفيذ	١١	١٠	٥٢.٣٨
٣٠	محتوي البرنامج متدرج من السهل إلى الصعب.	٢١	-	١٠٠
٣١	يحث البرنامج على التفكير الابتكاري	١٩	٢	٩٠.٤٧
٣٢	يحث البرنامج على التفكير الناقد	١٩	٢	٩٠.٤٧
٣٣	ينتهي البرنامج بتلخيص الموضوع وذكر النقاط الرئيسية فيه.	١٩	٢	٩٠.٤٧

بناءً على ما سبق وبعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون علي بعض مفردات قائمة المعايير، تم التوصل إلي قائمة بالمعايير التربوية لإعداد مضامين برامج الأطفال التلفزيونية مكونة من (٣٣) عبارة.

### توصيات البحث:

- العمل علي زيادة حصيلة المعلومات / القيم في برامج الأطفال، فإثراء برامج الأطفال بالمعلومات والقيم تجعلها متقدمة من حيث الاستفادة، وذلك بجانب التسلية والترفيه.
- العمل علي زيادة إختيار برامج الأطفال المناسبة لكل مرحلة من مراحل الطفولة.
- الإهتمام بالمضمون التليفزيوني الذي يشاهده الأطفال حيث غلب على معظمه الجانب الترفيهي الذي يحمل في طياته المحتوى العنيف، كما في متابعة الأطفال العرب لمباريات المصارعة والأفلام التي قد تتضمن مواد عدوانية قد تؤثر في تبنى الطفل العربي للعنف والسلوك العدواني تجاه أقرانه كأداة لحل المشكلات التي تواجهه في الوقت الحالي أو في المستقبل.
- إجراء بحوث ميدانية علي برامج الأطفال في التليفزيون حتي يأتي تخطيط البرامج الجديدة من خلال دراسة واقعية للبرامج السابقة.
- يجب الاعداد الجيد والعلمي للبرامج التليفزيونية الموجهة لطفل ما قبل المدرسة.

### البحوث المقترحة:

- دراسة لتحليل مضمون برامج الأطفال في الإذاعات المحلية والفضائية في ضوء القيم الإسلامية.
- دراسة لإثراء برامج الأطفال بالقيم الوطنية.
- دراسة لإثراء برامج الأطفال بحقوق الطفل.

## المراجع:

### أولاً: المراجع العربية:

- اتحاد إذاعات الدول العربية - اللجنة العليا للتنسيق بين القنوات الفضائية العربية (٢٠١١): البث الفضائي العربي، التقرير السنوي - إصدارات اتحاد إذاعات العربية، تونس، سناياكت للنشر والتوزيع.
- أحمد محمد القواسمة (٢٠١٣): "منظومة القيم الدينية ونقيضها التي تتضمنها برامج الأطفال بقناة سببستون، رسالة دكتوراة، المملكة العربية السعودية.
- أسهمان لمباركية بوشياوي (٢٠١٧): إنعكاسات مضمون البرامج الأجنبية علي البناء المعرفي للطفل المسلم " دراسة ميدانية"، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة حلوان- الجزائر.
- أسمي نوري صالح (٢٠١٦). دور برامج الأطفال في القنوات الفضائية العربية المتخصصة في تثقيف الطفل، عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.
- إيمان مصطفى ابو عرام (٢٠١٢) تقويم برامج الأطفال عبر إذاعة فضائية القصي في ضوء مفاهيم حقوق الطفل المتخصصة في مقررات حقوق الإنسان بوكالة الغوث، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة.
- بلسم فريد أبو الفتوح (٢٠١٢): رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزيرة.
- حلا قاسم الزعبي (٢٠١٧): "تأثير مشاهد العنف في برامج الأطفال التلفزيونية (الرسوم المتحركة) على الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور"، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، رسالة ماجستير غير منشورة.
- حنان سليم (٢٠١١): دور القنوات الفضائية العربية في نشر القيم لدى الأطفال- دراسة تطبيقية- على عينة من الآباء والأمهات في محافظة أسيوط"، مجلة دراسات الطفولة، يوليو، ٢٠١١، ص ٨٧-١٠٧.
- سهيل بن طاشكندي (٢٠١١): " قنوات الاطفال الفضائية واقع مخجل ومسئ للطفل العربي، المملكة العربية السعودية، مؤسسة المدينة للنشر والتوزيع.
- عبد الوهاب بوخنوقة (٢٠٠٨): الوسائط الإعلامية والالكترونية والأطفال، وسائل للترفيه وأدوات للمعرفة، الإذاعات العربية، العدد ٣، ص ٩٦.
- عبيدات ذوقان، عبد الحق، عايد وعدس، عبد الرحمن (٢٠٠٤): البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، عمان، الأردن، دار الفكر.
- عريبي مسعودة (٢٠١٥): تأثير مشاهد العنف في أفلام الكارتون على سلوك الطفل ما بين ٨،٩ سنوات، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر.



- عزة محمد رزق (٢٠١٨): برامج الأطفال الفضائية ودورها في تأصيل اللغة العربية لدى طفل ما قبل المدرسة، مجلة الطفولة العربية ٧٨٤، كلية العلوم والآداب جامعة قاصيم، المملكة العربية السعودية، ٥٣
- علي حمود محمد (٢٠١٩): دراما الأطفال التلفزيونية: دراسة تحليلية نقدية، مجلة الطفولة العربية، مج ٢٠، ٧٩٤، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، صص ١٠-٣٧.
- غادة محمد عثمان (٢٠١٥): وظيفة القنوات الفضائية المتخصصة في بناء القيم لدى الأطفال، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
- غادة محمود ابراهيم (٢٠١٧): دراسة تحليلية عن تأثير الرسوم المتحركة على طفل الروضة إيجابيا و سلبيا، مجلة التصميم الدولية، مصر، المجلد ٧، العدد ٢ (٣٠) إبريل/نيسان)، ص ص ١١٣-١٢٣.
- فاطمة مشعلة (٢٠١٧): <https://mawdoo3.com>
- لويزة درار (٢٠١٦): البرامج التلفزيونية الموجهة الي الطفل العربي وأثارها علي القيم والسلوكيات، مجلة دفاتر البحوث العلمية \_ المركز الجامعي مرسلني عبدالله بتيبازة، ديسمبر ٩٤، الجزائر، ص ١٧٢-١٥٣.
- محمد معوض ابراهيم (٢٠١٥): إنتاج البرامج الإذاعية والتلفزيونية، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
- محمود حسن اسماعيل (٢٠١١). الإعلام وثقافة الطفل، القاهرة، دار الفكر العربي.
- منال رداوي (٢٠١٧): تأثير القنوات التلفزيونية العربية المتخصصة في برامج الأطفال على ثقافة الطفل الجزائري: "دراسة ميدانية"، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، ع10، جوان، الجزائر، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ص ٢٢١-٢٣٢.
- مها أحمد عبد الحليم (٢٠٢٠): دور برامج الأطفال التلفزيونية في تنمية القيم لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، يوليو، ع١٢، ص ١٠١ - ١٢١.
- نايف بن خربوش الذويبي (٢٠١٢): القيم في البرامج الموجهة للأطفال بالفضائيات العربية، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.
- نصر الدين العياضي (٢٠١١). مقدمة في نقد التلفزيون، عمان، الأفاق المشرقة للنشر والتوزيع.
- هالة سعيد العمودي (٢٠١٧): تقويم وتطوير برامج الأطفال في التلفزيون السعودي، المملكة العربية السعودية، مجلة بحوث التربية النوعية، عدد (٤٦)، إبريل.
- هبه مجدي المتولي (٢٠١٨): القيم التي تعكسها المسلسلات الأجنبية بقنوات الأطفال المتخصصة وأثرها علي الطفل المصري.
- هيثم منصور عبندة (٢٠١٣): لغة الجسد في برامج الرسوم المتحركة، رسالة ماجستير، كلية الاعلام جامعة الشرق الأوسط. <http://www.masralarabia.net>

### ثانيا المراجع الاجنبية:

- Haines, J., Obrien, A., McDonald, J., Goldman, R., Schmidt, M. & Price,S.(2013). Television Viewing and Television in Bedrooms: Perceptions of Racial/ Ethnic Minority Parents of Young Children, Journal of Child Family Studies, 22(6). 749 - 756.